

## 74 من 19 | شرح كتاب التوحيد (حلقات إذاعية) | أسئلة

### وأجوبة | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب التوحيد للإمام وجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الدرس السابع والاربعون بـ [00:00:00](#) باسم الله الرحمن الرحيم -

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على قائد الغر الماحظلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين مرحبا بكم أيها الأخوة والأخوات في درس من دروس التوحيد للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. ضيف هذا الدرسفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار - [00:00:19](#)

العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. أهلاً ومرحباً بالشيخ في هذا الدرس. حياكم الله وبارك فيكم قبل أن ندخل إلى الأسئلة المتعلقة بهذا الباب فضيلة الشيخ صالح ما الدراس المستفادة من آآ هذا الباب بـ [00:00:44](#)

في كتاب التوحيد ولماذا أورده المؤلف بـ [00:01:03](#) باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد على الله وصحبه أجمعين لما أورد المؤلف بـ [00:01:26](#) السحر وما جاء فيه من التحذيرات والنهي -

وبيان مفاسده ناسب أن يذكر بعده بـ [00:01:49](#) باب النشرة وهي علاج السحر لأنه ما من داء ومرض إلا له علاج ما أن يكون علاجاً محرياً وأما أن يكون علاجاً مشارعاً فباب النشرة أمر ضروري ذكره في كتاب التوحيد -

لأنه لما ذكر الداء ذكر الدواء وبين ما يكون دواء به دواء السحر وعلاج السحر هذا أمر ضروري والناس بحاجة إليه هذا هو المناسب [00:02:14](#) فضيلة الشيخ ما يزعم به البعض الذين يحلون السحر بأنهم يستقدمون جن من المسلمين ويأخذون على ذلك -  
نعم فضيلة الشيخ ما يزعم به البعض الذين يحلون السحر بأنهم يستخدمون جن من المسلمين ويأخذون على ذلك -  
بالغ كبيرة. ما صحة هذا هذا باطل ولا يجوز الاستعانة بالجن بحال من الاحوال لأن هذا شرك إذا استعان بالجن فقد اشرك بالله  
والواجب أن يستعين بالله عز وجل وإن يتتعالج بما شرع الله -

سبحانه وتعالى لا يجوز الاستعانة بالجن ولا الاستعانة بالغائبين ولا الاستعانة بالآيات وإنما يستعين بالحي الحاضر قادر على نفع من يطلب منه النفع بالعلاج كما في قوله تعالى في قصة موسى - [00:02:33](#)

عليه الصلاة والسلام فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه. يجوز الاستعانة والاستغاثة بالشخص الحاضر قادر على ما يطلب منه مع اعتقاد أن الذي ينفع ويضر هو الله وإنما هذا سبب فقط سبب من الأسباب - [00:03:01](#)  
الاستعانة بالحي الحاضر فيما يقدر عليه هذا سبب من الأسباب المباحة. نعم شيخ صالح ما يفعله البعض من الناس بأنهم يضعون فوق رأس المسحور طستاً فيهما ويصبون عليه رصاصاً ويزعمون - [00:03:23](#)

إن الساحر يظهر وجهه في هذا الرصاص فيستدل بذلك على من سحر هل له أصل هذا من ترويج السحر صبوا الرصاص لا يجوز ضلوع من أنواع السحر بهذه الطريقة - [00:03:42](#)

فالواجب أن يعالج إن يعالج بالدواء المباح المشروع وإلى صحت النية وسلمت العزيمة من الشرك والاعتقاد الفاسد نفع الله بالأسباب نعم شيخ لفظ الكراهة عند السلف هل المراد منه التحرير مطلقاً - [00:04:00](#)

الكراهة على نوعين الكراهة بمعنى التحرير منه قوله تعالى كل ذلك كان سيئه عند ربكم مكروها ومنه الشرك لأنه ذكر أشياء أولها الشرك لا يجعل مع الله لها آخر هذا أولها وفي آخرها قال ولا يجعل - [00:04:23](#)

مع الله الها اخر فتقدر مذموما مخدولة فهذا واضح من الاية الكراهة بمعنى التحرير وهي الغالب على ما ي قوله السلف. اذا ذكروا الكراهة انهم يريدون بذلك التحرير. والنوع الثاني الكراهة - 00:04:43

بمعنى الشيء الذي تركه اولى من فعله الذي تركه اولى من فعله فالمحظوظ بما يثاب تاركه ما يثاب تاركه ولا يعاقب فاعله هذا هو المحظوظ ما في شك نعم شيخ لما سمي السحر اه طبا وهو في الحقيقة مرض - 00:05:06

لأنه علاج سمي السحر طبا. نعم. بمعنى انه مؤثر مطبوب يعني مسحور لا هذا مصطلح لفظ اصطلاحي به طب يعني به سحر هذا معناه عندهم فيطلق الطب ويراد به السحر - 00:05:33

نعم اه فضيلة الشيخ من قال بجواز حل السحر بسحر اه يلزم من ذلك تعلم السحر ولا يخفى عليكم يعني اه ما فيه من الاضرار واه الامور المترتبة عليه من المساوى - 00:05:54

قلنا هذا قلنا انا اذا سمحنا للسحرة بعمل السحر لاحل العلاج معنى هذا اننا سمحنا بانتشار السحر في المجتمع مع ان العلاج ليس مقصورا على السحر هناك علاج مباح - 00:06:13

والحمد لله ما انزل الله داء الا انزل له دواء فنترك العلاج المحرم الى العلاج المباح وفيه خير وفيه نفع والمدارس على النية والعزمية اذا توكلنا على الله فوضنا امورنا لله - 00:06:34

وعلمنا السبب النافع فالله جل وعلا قريب مجيب. نعم الشيخ صالح اه ذكر بعض اهل العلم ان من العلاج للممنوع عن امرأته ان يطلقها ثم يقوم بمراجعةتها فينفك السحر هل هذا وجيه؟ هذا ليس ب صحيح وهذه فتاوى العوام - 00:06:54

الطلاق مبغض الى الله سبحانه وتعالى وليس علاجا ليس الطلاق بعلاج وانما يلجأ الى الطب الشرعي بعلاج السحر بما شرع الله سبحانه وتعالى مع صحة النية والعزمية والاعتقاد بالله عز وجل - 00:07:17

والله جل وعلا عندما تصح النية فالله قريب مجيب. نعم احسن الله اليكم ونحن في هذا الباب يا شيخ ما اثر الاوراد الشرعية في حفظ الانسان وحفظ اهله واهل بيته - 00:07:41

من هذه الامور نعم هذا من الادوية النافعة وهي الاوراد والاحتماء من الشيطان بالاوراد الصباحية والمسائية بالاذكار الشرعية من الكتاب والسنة والادعية الشرعية ان هذا مما يحمي العبد باذن الله - 00:07:57

من آآ السحر والسحرة لانه لجأ الى الله تحصن بذكر الله فلا يستطيع الشيطان القرب منه ولا اعون الشيطان يستطيعون القرب منه لانه دخل في حصن حصين وهو اه ان الله جل وعلا - 00:08:24

يذكر من ذكره ويستجيب لمن دعاوه وهو قريب مجيب قادر على كل شيء سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء فعلى المسلم ان يعلق امله بالله وان يلجأ اليه عند الحاجة والضرورة - 00:08:46

يلجأ الى الله سبحانه وتعالى الله قريب مجيب نعم. احسن الله اليكم. الشيخ صالح تطرح في اه مثل هذه الدروس المفيدة. بعض التساؤلات من السادة المستمعين وهو قضية حل السحر بالسحر مع العلاج؟ وكيف نجيب عليهم في ذلك؟ وما هو الواجب عليهم - 00:09:06

ذكرنا هذا وكررناه انه لا يعالج بالسحر وانما يعالج بالادوية المباحة التي يعرفها اهل الخير جربوها ويعالج بالاذكار والصباحية والمسائية والمحافظة على الصلوات اذا صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله - 00:09:32

حتى يمسى الصلاة حصن حصين بمن حافظ عليها مع الجماعة في الصباح والمساء وسائر اوقات الصلاة فان الله يحصنه بالصلاه قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة - 00:09:57

ان الله مع الصابرين قال جل وعلا واستعينوا بالصبر والصلوة الاستعانت بالصلوة واللجوء الى الله فيها كان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر شغله امر لجأ الى الصلاة فيستريح من الهموم - 00:10:19

وتحل المشاكل اذا دخل في الصلاة وناجى ربها فهذا هو المشروع للعبد ان يلجأ الى الله ان يحافظ على الفرائض في الصباح والمساء واوقات الصلاة يؤديها مع الجماعة وفيها منافع عظيمة - 00:10:38

واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون الصلاة والمحافظة عليها قال جل وعلا قد افلي  
المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون وقال في ختامها والذين هم على - 00:11:00

صلواتهم يحافظون اولئك في جنات مكرمون وفي الاية الاخرى اولئك هم المفلحون الصلاة فيها سر عظيم ان يلجا العبد الى ربه. فاذنا  
حافظ على صلاته في اوقاتها ومع الجماعة حفظه الله سبحانه وتعالى - 00:11:24

وابتعد عنه الشياطين واذا ظبع الصلاة صار عرضا للافات والنوازل ويتخلى الله جل وعلا عنه لانه ضيع فرائض الله وضييعه الله نعم  
شكرا لكم الشيخ صالح وببارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية على ما شرحتم وبينتم في هذه الدروس -  
00:11:47

المفيدة للمسلمين من دروس التوحيد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله شكر الله لكم وشكرا لكم انتم ثم ايتها الاخوة  
والاخوات على تفاعلكم ومتابعتكم لهذه الدروس. اشكر زميلي عبدالله السلوبي الذي سجل هذا الدرس من - 00:12:15

ثبت الشيخ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:35